[365] واخرى أنه قال: دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول: إن هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة، قال: ثم تكلم بكلمة خفي علي، فقلت لابي ما قال ؟ قال قال: كلهم من قريش. وفي اخرى: لا يزال الاسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله. وفي رواية الترمذي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يكون من بعدي اثنا عشر امراء ثم تكلم بشئ لم أفهمه، فسألت الذي يليني فقال: قال: كلهم من قريش. وفي رواية أبي داود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الامة، فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وآله لم أفهمه فقلت لابي: ما يقول ؟ قال: قال: كلهم من قريش. وفي اخرى قال: لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة قال: فكبر الناس وضجوا، ثم قال كلمة خفية وذكر الحديث. وفي اخرى بهذا الحديث وزاد: فلما رجع إلى منزل امه قريش (1) فقالوا: ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم يكون الهرج (2) انتهى ما أخرجته من جامع الاصول من أصله] وقد مرت أخبار النصوص في باب فضلهم على الملائكة، وستأتي في أبواب النصوص على القائم عليه السلام، وباب ولادة الحسنين عليهما السلام، ولنختم الباب بذكر بعض الاخبار التي أوردها المخالفون في المهدي عليه السلام زائدا على ما سنورده في كتاب الغيبة، لكونه عليه السلام خاتم الائمة الاثني عشر عليهم السلام وبه يتم عددهم. روى ابن بطريق في العمدة بإسناده إلى صحيح مسلم عن زهير بن حرب وعلي بن حجر - واللفظ لزهير - عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي نصرة، عن جابر بن عبد الله قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيثا

---

(1) في (د) اتته قريش. (2) توجد رواية واحدة في تيسير الوصول عن جابر بن سمرة في النص على الائمة الاثنى عشر راجع 2: 32 و 33.